

الحلقة 01 - هل رأيتم قتيلا بكى من حب قاتله !!! قصة حب

حزينة للشاعر العذري جميل بثينة

سعيد الكملي

يهم المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الاله وخير البشر. هنا ربوة رب السالفين وايماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمان ويروي لنا المبتدأ - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زلنا نتحدث عن عذره البطن البطن المعروف من بطون قضاة - [00:01:10](#)

وذكرنا بعض رجالهم ومنهم جناب بنو حارثة العذري الصحابي وابوه حارثة ادرك الاسلام ولم يسلم ولما اسلم ابنه وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسف عليه ابوه واشتد عليه فراقه وجعل يبكيه بابيات يقول فيها - [00:01:35](#)

الا وابيك ما باليت وجدي ولا شوقي الشديد ولا اكتئاب ولا دمعا تجود به المآقي ولا اسفي عليك ولا انتحابي نعم عمرك لا تلوميني ولومي جنابا حين ازمع بالذهاب اذا ناح الحمام على غصون - [00:02:05](#)

جرت عبرات عيني بانسكابي يذكرني الحمام صفي نفسي جنابا من عذيري من جنابي اردت ثواب ربك في فراقي وقربي كان اقرب للثواب طبعنا نحن عندما نسمع هذه الابيات نحن الذين - [00:02:24](#)

لا نحن القائلون ولا نحن المقول اليهم. ومع ذلك تؤثر فينا هذه الابيات فما ظنكم بمن قيلت له ومع ذلك كانوا يهاجرون الى الاسلام لا يرغبون عنه بديلا. يتمثلون قول ربنا سبحانه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - [00:02:44](#)

ازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكين ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم ومنهم من رجال عذرا خطبة بن قتادة العذري - [00:03:04](#)

قاتلوا قاتلي زيد ابن حارثة الكلبي القضعي ايضا زيدون حادثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقدما في حديثنا عن كلب وقلنا انه رضي الله عنه استشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان قتله - [00:03:26](#)

رجل من المستعربة هؤلاء العرب الذين كانوا مع جيش الروم آآ هذه الفرقة من العرب التي كانت مع جيش الروم قائدتها رجل يقال له ما لك بن رافلة بالاراش هو الذي قتل زيدان - [00:03:45](#)

حادثة وقلته خطبة ابن قتادة العذري فلما قتله قال طعنت ابن رافلة ابن الاراش برمح مضى فيه ثم انحطم ضربت على جيده ضربة فما لك ما مال غصن السلام ومن الرجال عذرا - [00:04:02](#)

خرافة العذر الذي يضرب بحديثه المثل فيقال حديث خرافة تقولونه في الخبر المستملح المكذوب او الخبر المستطرف المستغرب جدا الذي يوشك قائله ان قاله ان يكذب اه روى الامام احمد بسند مختلف فيه النقاد والظاهر ضعفه - [00:04:23](#)

من عن عائشة رضي الله عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم نساءه حديثا فقالت احدي نساءه يا رسول الله كأن الحديث حديث خرافة فقال لها صلى الله عليه وسلم آآ اتدريين ما خرافة - [00:04:51](#)

خرافة كان رجلا من عذره فاخطفته الجن فمكث عندهم زمنا ثم ردوه الى الإنس فجعل يحدث الناس بما كان رأى عند الجن من الأعاجيب قال الناس حديث خرافة. وطبعنا لعل هذا الحديث اذا لم يصح يكون ايضا من - [00:05:11](#)

من هذا الصنف من الحديث. ونحن المغاربة صرنا نجتمع انا ما ادري اخواننا في المشرق هل عندهم هذا الجمع الذي عندنا؟ لكن صار

عندنا صار الحديث عندنا حديث خرافة وخرافة فجمعناه على خرائف. تقول تسمع احدا - [00:05:34](#)

اذا حدث بما لا يقبله عقله ويكذبه مما آآ ترده العادة وينفيه الشاهد يقول وقف علي خرايفك اكفني من هذه الخرائط يعني من حديث خرافة او خرافة ومن عذره ولعله اشهر رجالهم - [00:05:54](#)

جميل بن عبدالله بن معمر العذري الشاعر المشهور آآ صاحب بئينة الذي شهب بها وذكرها في اشعاره فلا يعرف الا بها فيقال جميل بئينة هذا اه جميل هذا احب بئينة هذه وعشقها وهم طفلان صغيران - [00:06:19](#)

فلما كبر خطبها يريد بها ما يحض عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في الذي الحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره لم يرى للمتحابين مثل التزوير مثل التزوج - [00:06:40](#)

فرد عنها فهم بها واضره عشقها نفث عن هذا الضر الذي احدث له الجوى في نفسي. آآ نفس عن نفسه بذلك الشعر يقول هو الا ليت ريعان الشباب جديد - [00:06:59](#)

ودهرنا تولى يا بئين يعود فكنا كما كنا نكون وانتم صديق واذ ما تبذلين زهيد لكل حديث عندهن لذاذة وكل شهيد وكل قتيل عندهن شهيد يقول الا ليت شعري هل اببتن ليلة بوادي القرى اني اذا لسعيد - [00:07:21](#)

اذا قلت ما بي يا بئينة قاتلي من الحب قالت ثابت ويزيد وان قلت ردي بعد عقلي عش به مع الناس قالت ذاك منك بعيدوا فلا انا مردود بما جئت طالبا ولا حبها فيما يبيد - [00:07:41](#)

يا بيدو واضر به جدا. آآ قال خليلي فيما عشتما هل رأيتما قتيلا بكى من حب قاتله قبلي هذه صورة عجيبة وهو القائل ايضا خلينا يعوج اليوم حتى تسلمنا على عذبة الانياب طيبة النشر. فانكما ان عشتما لساعة شكرتكما حتى اغيب في - [00:07:57](#)

في القبر يبكي حمام الايك من فقد الفه. واصبروا ما لي عن بئينة من صبري. يقولون مجنون يقولون مسحور يجن بذكرها. واقسم ما بي من جنون ولا سحر. اعوذ بك اللهم ان تشحط النوى ببئنة في باقي حياتي وفي حشري. وآآ جاور - [00:08:23](#)

اذا ما مت بيني وبينها فيا حبذا موتي اذا جاورت قبري كان الله في عون هذا المسكين ونسأل الله العافية من ابتلاء كهذا يروي الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ان - [00:08:45](#)

رجلا قال لجميل هذا لو حفظت القرآن لكان اعود عليك من الشعر فقال له آآ جميل هذا انس بن مالك رضي الله عنه يحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر لحكمة - [00:09:05](#)

حتى هذا يستدل لما يذهب اليه بالحديث يروي عباس بن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عباس بن الصحابي سهل بن سعد الساعدي انه كان في الشام فلقيه رجل فقال له هل لك في معمل نعوذه فانه ثقيل؟ مريض مرض موته - [00:09:21](#)

قال فزاروا قال فوجدناه يعالج السكرات يعني مرض الموت لا يشكون في ذلك. قال وما اظن وما نرى ان الموت يكرثه يسوءه يؤذيه. يخيفه فقال جميل لعباس بن سعد بن سهل قال يا ابن سهل - [00:09:42](#)

ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزن ولم يقتل نفسا يشهد ان لا اله الا الله فقال له عباس الساعدي قال له اظنه قد نجى فمن هو؟ قال انا قال ويحك انت منذ عشرين سنة تشبب - [00:10:01](#)

ما احسبك تسلم؟ فقال له لا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ان كنت وضعت يدي عنها لريبا. قال فلم نبرح حتى مات لما رد عنها وشبب بها استعدى عليه اهلها مروان بن الحكم وكان اميرا في ذلك الوقت. ففر هو الى اقاصي بلاده - [00:10:21](#)

فنزل عند رجل من اشراف عذره وذاك الرجل كان له بنات سبع يقولون كأنهن البدور جمالا. فقال لبناته يا بناتي البسن جيد ثيابكن وتحلين بأحسن حل كنا فاني انفس على هذا الرجل من قومه. يعني هذا هذا عذري يحب ان يزوج في يتزوج عذرية. ينفي - [00:10:44](#)

يتزوج في غيرها. فكنا صنعنا ما امرهن به ابوهن وكن يتعرضن له. فكلما تعرضن له اشاح هو بوجهه فلما كثر ذلك وعرف ما يراد به قال لهن حلفت لكي تعلمن اني صادق - [00:11:07](#)

ولا الصدق خير في الامور وانجح التكليم يوم من بئينة واحد ورؤيتها عندي الذ واملح من الدهر لو اخلو بكن وانما اعالج قلبا طامحا

فسمع ابوهما ابوهن ذلك فقال يرجعن فوالله هذا لا يفلح ابدا. والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانهك - [00:11:26](#)
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين. وبعد فالتاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار.
وفيه للمستبصر استبصار كيف اتى القوم وكيف صاروا؟ يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا

بعين النبيل - [00:11:49](#)

اتركوا الجهل لاهل الجهل - [00:12:13](#)